

مسروق بن الأجدع الهمداني دراسة في سيرته وعلومه

م.ثريا محمود عبد الحسن
م.م.خالد تركي عليوي
جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية

Abstract

Is the study of Islamic history, especially biography of the Prophet Muhammad the most important periods of time when the Muslim historians is the first historical balance derived from successive generations of the heirs of the prophet and the great faith campaign flares its flight and the elements of survival and the assets of its extension. But this biography was recorded from the presence of the Prophet Muhammad and was lived in his time which prompted the Muslims after his death, to pay attention to this aspect of his talk and his battles such as what happened there from the facts in compliance with the command of Allah Almighty by believing slaves of The Almighty, saying: { **The Prophet Oatkm Fajdhuh and Nhecm him abstain, and fear Allah: for Allah is strict in punishment** { and the verse}{ **Ye have indeed in the Prophet a beautiful patter** }Hence it was natural that the movement is represented authoring blessed this year, particularly in the Medina home companions of the Prophet, and in the second school of Kufa, which Tnorc fine companions and a cousin of the Prophet Among those who were taken the news of historical . Ali ibn Abi Talib biography, especially the Prophet's noble contained sayings of the Prophet r and his speeches, Taabi'i Faqih veteran keeper role models of science (Masrouq bin Malik bin Alajda Hamdani Alwadei Kufi), and was well versed telling of modern history-related eventsThe Asthotina study Biography of the Prophet through this character, especially if the subject (Masrouq bin Alajda bin Malik Al-Hamdani study in his life and Sciences) has the uniqueness of his study was not highlighted in as it should, according to brief us and for the duration of research did not find it written about, and this is whatEither the research plan: they require study research to divide it into several paragraphs, an introduction and conclusion bounce d v sources and references, it has dealt with it, life Taabi'i (Masrouq bin Alajda Hamdani) in terms of, his name and lineage, and his surname, date of birth, growing up first, and his family in terms of its place in Islamic history, and the extent of their influence on his career, and his political and administrative systems, and applied between the scholars talk, and his journey to seek knowledge and his scientific, old, and his disciples, the study of sciences and knowledge, in terms of knowledge of the interpretation of the Quran and learn to speak, and jurisprudence, and biography and Maghazi, and scholars and the people of the wound and the amendment and death he main sources used for research, we tried to rely on original sources, the authors knew of confidence .

المقدمة

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية الشريفة من أهم الحقب الزمنية عند لمؤرخين المسلمين فهي الرصيد التاريخي الأول الذي تستمد منه الأجيال المتلاحقة من ورثة النبوة وحملة مشاعل العقيدة دواعي مسيرها وعناصر بقائها وأصول امتدادها. بيد أن هذه السيرة لم تدون من لدن من لقي النبي محمد ﷺ وعاش في زمنه الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ أن يهتموا بهذا الجانب من قبيل حديثه وغزواته وما جرى فيها من وقائع امتثالاً لما أمر الله عز وجل به من عباده المؤمنين ، وذلك بقوله

تعالى : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (1) ، وقوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (2) . ومن هنا كان من الطبيعي أن تتألق حركة التأليف لهذه السنة المباركة ولاسيما في المدينة المنورة مسكن صحابة رسول الله (ص)، وفي الكوفة المدرسة الثانية التي تنورت بخير الصحابة وابن عم الرسول (ص) امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام). ومن نقلوا تلك الأخبار التاريخية ولاسيما السيرة النبوية الشريفة المتضمنة أقوال النبي ﷺ وأحاديثه ، التابعي الجليل الفقيه المخضرم الحافظ القدوة العلم (مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني الوداعي الكوفي) ، وكان ضليعاً برواية الحديث المرتبطة بالإحداث التاريخية، فهو من عباد أهل الكوفة، وفقهاؤها وقد استهوتنا دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية ، ولاسيما إن هذا الموضوع (مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني دراسة في سيرته وعلومه) لم تفرد له دراسة ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي ، وبحسب إطلاعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عنه ، وهذا ما كان له الأثر فينا لإعداد هذا البحث المختصر عسى أن يكون نقطة انطلاق لدراسة أكاديمية متكاملة عنه . إما عن خطة البحث: فقد اقتضت دراسة البحث تقسيمه إلى عدة فقرات ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع، فقد تناولنا فيه، حياة التابعي (مسروق بن الاجدع الهمداني) من حيث ، اسمة، ونسبه ، وكنيته ، وتاريخ ولادته ، ونشأته الأولى ، وأسرته من حيث مكانتها في التاريخ الإسلامي، ومدى تأثيرها في سيرته ، وحياته السياسية والإدارية ، وطبقته بين علماء أهل الحديث ، ورحلته في طلب العلم وسيرته العلمية ، وشيوخه، وتلاميذه ، ودراسة علومه ومعارفه، من حيث علمه بتفسير القرآن وعلمه بالحديث، والفقه، والسيرة والمغازي، وأقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه ووفاته . إما عن أهم المصادر المستخدمة في البحث: فقد حاولنا الاعتماد على أمهات المصادر التاريخية التي عرف مؤلفوها بالثقة ، ولا بد من الوقوف على أبرزها للتعرف بأهميتها وفائدتها للبحث دون الغوص في تحليل تلك المصادر، فمنها كتب التفسير وهي الكتب المتخصصة بتفسير القرآن الكريم ومعرفة أسباب نزوله، منها كتاب (جامع البيان في تأويل القرآن) للطبري (310هـ) (معالم التنزيل) للبخوي (ت516هـ) ، (تفسير القرآن الكريم) لابن كثير (774هـ)، وكتب الحديث التي لا يمكن أن يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ ولاسيما السيرة النبوية المباركة ، وكان من أبرزها كتاب (سنن الترمذي) للترمذي (ت279هـ) (السنن الكبرى) للنسائي (ت303هـ) ، (السنن الكبرى) للبيهقي (ت458هـ) ، وكتب التاريخ، ويأتي في مقدمتها كتاب (التاريخ الكبير والتاريخ الصغير) للبخاري (ت256هـ)، (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت463هـ)، (أسد الغابة في معرفة الصحابة) لابن الأثير (ت630هـ) وقد كان لهذه الكتب وغيرها أهمية كبيرة في أغناء البحث ، ومن المصادر التي عول عليها البحث كثيراً كتب الطبقات والتراجم لمعرفة طبقته بين أهل العلم، ويأتي في مقدمتها (الطبقات الكبرى) لابن سعد (ت230هـ) ، كما افدنا من كتاب (الطبقات) لابن خياط (ت240هـ)، وكتب الأنساب، وقد جاءت استعانتنا بهذه المصادر للوقوف على نسب التابعي (مسروق بن الاجدع الهمداني)، ومن أهم هذه الكتب (جمهرة انساب العرب) لابن حزم (ت456هـ) ، (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) لابن عبد البر (ت463هـ)، (الانساب) للسمعاني (ت562هـ)، وكان لكتب معاجم اللغة حضوراً في هذا البحث فد افدنا منها في فهم وتوضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية وأصبح من الصعب فهم معانيها منها كتاب (مختار الصحاح) للرازي (ت666هـ)، كما افدنا من كتب معاجم البلدان في معرفة بعض الاماكن من مدن ومواقع، منها (معجم البلدان) لياقوت الحموي (ت626هـ) **اسمه ولقبه وكنيته :**

هو الإمام التابعي الفقيه المخضرم(*) الحافظ القدوة العلم مسروق بن الأجدع بن مالك(1) بن أمية بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نون بن حمدان(2) الهمداني الوداعي(**) الكوفي(3) ، وقيل مسروق بت الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلمان ، ويقال: سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة بن عمرو بن عامر ابن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حشاد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان(4) ، ويقال : انه سرق وهو صغير ثم وجد فسمي مسروقاً(5) ، واسلم في حياة الرسول ﷺ وأدرك الصدر الاول من الصحابة(6) ، ويقال : أن عمر بن الخطاب ﷺ غير اسم أبيه الأجدع وسماه عبد الرحمن(7) ، ويقول : إن الأجدع شيطان ، سمعنا رسول الله ﷺ يقول هكذا(8) ، أما عن كنيته فقد كان يكنى أبا عائشة الكوفي(9) ، ويقال : أبو هشام(10) ، والأول ألزمه وعرف به(11) .

(1) سورة الحشر من الآية : 7 .

(2) سورة الأحزاب من الآية : 21 .

أما عن أصل التابعي مسروق بن الأجدع فهو من اليمن قدم المدينة بعد الرسول محمد ﷺ أيام أبا بكر الصديق ﷺ ورأى عمر وعثمان وعلي ﷺ (12) ، وبعدها سكن الكوفة وشهد مع الإمام علي ﷺ حرب الخوارج في النهروان (13) ، عاداه في كبار التابعين وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة الرسول ﷺ (14) ، وكان أبوه أفرس فارس باليمن (15) ، ومسروق هو ابن أخت عمرو بن معدى كرب (***) (16) .

وهو الذي يقول : " ينتهي علم الصحابة لسته ومن ستة الى اثنين علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ﷺ ، أحسن أهل الإسلام علماً وفقهاً وعبادة وعملاً ، فكانت فتاوى الإمام علي ﷺ مرجعاً للخلفاء والصحابة في عهد أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ . وندرت مسألة من مسائل الشريعة لم يكن له رأي فيها يؤخذ به أو تنهض له الحجة بين أفضل الأراء ، وكان عمر بن الخطاب ﷺ يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن وهي كنية علي ﷺ وكان من أكابر الخطباء والبلغاء والفصحاء (17) ، وكان مسروق احد أصحاب عبد الله بن مسعود الذين يقرئون ويفتون وكان يصلي حتى تورم قدماه (18) ، شلت يده يوم القادسية (19) .

ولادته : هناك اختلاف في سنة ولادته اعتماداً على المصادر التي أوردت هذه القصة حيث تشير أغلبها على أن ولادته كانت قبل الهجرة بعام أو في السنة الأولى للهجرة استناداً الى تاريخ وفاته (20) ، ولكن إذا استقرنا رواية ابن خياط (ت204هـ) والتي تقول : " انه توفي سنة ثلاث وسبعين " (21) ، ويبدو انه أراد بها القول انه عاش ثلاث وسبعين سنة ، وذلك اعتماداً على الرواية التي تقول : " مسروق بن الأجدع معمرًا درك الجاهلية وفي المخضرمين الذين اسلموا في حياة الرسول ﷺ (22) ، وهذا يعني ان ولادته وإسلامه كانا في اليمن قبل قدومه المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ، واستناداً الى رواية ابن خياط السابقة الذكر (23) . ورواية ابن حجر (ت852هـ) والتي تقول : عاش ثلاث وستين ، ولعلها سبعين وتوفي وله ثلاث وستين (24) ، وهذا يعني أن ولادته كانت قبل الهجرة وليس أولها أي بحدود سنة (612م) على الأرجح أي بعد البعثة بثلاث سنوات ، وعاش في اليمن إحدى وعشرين سنة ، جاء بعدها الى المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ ورأى الصدر الاول من الصحابة (25) .

نشأته وأسرته : نشأ التابعي مسروق بن الأجدع في اليمن بعد ولادته فيها وترعرع في أحضانها ، وعاش حياته الأولى فيها ، ثم قدم المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ وأخذ العلم عن الصحابة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل في آخرين من الصحابة ﷺ (26) ، وأستقر المقام فيها الى أن رحل الى الكوفة وسكن فيها (27) ، وبقي فيها الى آخر حياته متعلماً ومعلماً (28) . حيث تشير المصادر التاريخية الى ذلك : " أنه من أهل الكوفة " (29) ، روى عنه أهل الكوفة وأهل العراق (30) ، ويعد من فقهاء التابعين (31) ، ويقال إن علم أهل الكوفة انتهى الى ستة من اصحاب عبد الله بن مسعود فهم الذين كانوا يفتون الناس ويعلمونهم ويفرثونهم : علقمة بن قيس النخعي ، والأسود بن يزيد النخعي ، ومسروق بن الأجدع الهمداني ، وعبدة السلماني ، والحارث بن قيس الجعفي ، وعمرو بن شريح الهمداني (32) ، وقيل إن أهل بيت خلقوا للجنة منهم هؤلاء الأسود وعلقمة ومسروق (33) ، وكان علي بن أبي طالب ﷺ يقول : يا أهل الكوفة لن تعجزوا أن تكونوا مثل الهمداني والسلماني (***) ، إنما هما شطرا رجل (34) ، وكان مسروق أعلمهم بالفتوى (35) وكان شريح القاضي يستشيره في معضلات المسائل (36) ، وكان فقيه العراق (37) . وتحدثت المصادر عن أسرته وما كان لها من مآثر علمي في المدينة والكوفة وخارجها ، فأبوه الأجدع بن مالك مخضرم وكان شاعر جاهلي إسلامي ، قدم على عمر ابن الخطاب ﷺ وكان من الفرسان المذكورين فسماه عمر ﷺ عبد الرحمن (38) ، وهو الذي قاد بني همدان الى بني مراد في يوم يقال له : يوم الروم ، أصابت فيه همدان من مراد حتى أنخنوهم ، وكان ذلك قبل الإسلام (39) ، وهو أفرس فارس باليمن وشاعرها (40) ، ومالك بن حريم وهو جد مسروق شاعر جاهلي (41) ، وجدته أمية بن عبد الله كان شاعراً رأس وفداً على عمر بن الخطاب (رض) وهلك في أيامه (رحمه الله) (42) . أما عن أمه فهي أخت عمرو بن معد يكر ب (43) ، أما زوجته فهي قمير بنت عمرو الكوفية ، روت عن زوجها ، وتعد من تلاميذه (44) ، وروت عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) وهي تابعة ثقة من الطبقة الثالثة ، روى عنها أبو داود والنسائي ، ورتبتها عند ابن حجر : ثقة (45) ، روى عنها الشعبي (46) أما عن أولاده من الذكور والإناث فلم تذكر المصادر سوى بنت واحدة وهي عائشة وهي ابنته الوحيدة (47) ، وكان يحبها كثيراً وسمها بهذا الاسم تيمناً بالسيدة عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) (48) ، حيث تبنته عند مجيئه الى المدينة (49) ، وكانت تقول له : انك كأحد أبنائي (50) . أما ما يخص أشقائه من الأخوة والأخوات فتذكر المصادر ستة من الأخوة له وهم : وهب بن الأجدع الهمداني الكوفي الثقة من الثالثة (51) ، روى عن علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب ﷺ ، وعنه هلال بن بساق والشعبي (52) من الطبقة الأولى من أهل الكوفة (53) ، وذكره ابن حبان في التابعين الثقاة (54) ، والمنتشر بن الأجدع قتل يوم القادسية اختلف في صحبته ، وذكره ابن شاهين في الصحابة (55) ، والمنذر

بن الأجدع له صحبة ، وكان امير رسول الله ﷺ يوم بئر مؤته⁽⁵⁶⁾ ، ويقال : مات في السجن وقد قطعت يده ورجله في قطع الطريق ، فسئل الشعبي أيصلى عليه قال : قالى من تدعونه⁽⁵⁷⁾ ، وعبد الله بن الأجدع وأبو بكر بن الأجدع الذين شهدا القادسية مع مسروق بن الأجدع فقتلوا يومئذ بالقادسية ، وكان معهم مسروق وشلت يده وأصابته أمة⁽⁵⁸⁾ واما اخوة السادس فهو مالك بن الأجدع⁽⁵⁹⁾ . يظهر لنا من خلال دراسة نشأة وأسرة مسروق بن الأجدع انه من أسرة لها مآثر علمي واجتماعي كبير في الكوفة وخارجها ، وكان عابداً محافظاً على تقاليد السلف الصالح ، وكان متفهماً في كل شيء⁽⁶⁰⁾ . وكان أبوه وجده من أصحاب الجاه والوجاهة في اليمن ومن فرسانها وشعرائها⁽⁶¹⁾ ، وبعض أخوته من الصحابة وتتلذذ على يد الصحابة ابو بكر وعمر وعلي ﷺ⁽⁶²⁾ .

حياته السياسية والإدارية : عاصر التابعي مسروق بن الأجدع الكثير من الأحداث السياسية وشهد كثيراً منها فقد شهد جميع معارك الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج في النهروان⁽⁶³⁾ ، واستقضى على الكوفة أيام معاوية بدلاً عن شريح⁽⁶⁴⁾ ، وكان لا يأخذ على القضاء رزقاً⁽⁶⁵⁾ . وكان يقول : " لأن أفضي يوماً فأقول الحق أحب إلي من أن اربط سنة في سبيل الله " ⁽⁶⁶⁾ ، وولي السلسلة قرب واسط لمدة سنتين⁽⁶⁷⁾ ، وكان أميناً مخلصاً في عمله ، حيث عاد لأهله بعد سنتين وطلب اهله فخرج فلم يجدوا فيه إلا فأساً بدون عصاة ، فسألوه عنها فقال : الله اكبر ، هذه فأس جارنا طلبناها ونسينا أن نردها ، وكان يرى ان عملة هذا جبلا يدخله النار ، وسئل عما حملة على ذلك الجبل ، فقال لم يدعني شريح وزياد والشيطان حتى ادخلوني فيه⁽⁶⁸⁾ ، وحضر صفين مع الإمام علي رضي الله عنه ووقف بين الصفيين مصلحاً وذكر آيات القرآن الكريم فسمع له القوم⁽⁶⁹⁾ ، وشهد الحكمين مع أبو موسى الأشعري وكان فسطاطه الى جانب فسطاط أبو موسى الأشعري⁽⁷⁰⁾ .

طبقة: الطبقات جمع طبقة، والطبقة في اللغة تعني الأمة ، والجبل بعد الجبل⁽⁷¹⁾ . وقد تأتي بمعنى القوم المتشابهين⁽⁷²⁾ وقد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى { لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ } ⁽⁷³⁾ ، أي منزلاً بعد منزل وحالاً بعد حال⁽⁷⁴⁾ أما في اصطلاح علماء الحديث فتعني ، جماعة اشتركوا في السن والإسناد، ولقاء المشايخ، ووفياتهم، وبلدانهم، وأحوالهم وكان يكون هذا هم شيوخ الأخر، أو يقاربون شيوخه⁽⁷⁵⁾ . والطبقة في العادة تساوي جيلاً، أو عشرين سنة أو عشر سنين⁽⁷⁶⁾ . وبلا شك فإن أهل الطبقة الأولى مقدمون على الثانية، والثانية مقدمون على الثالثة والدرجة الاولى في كل طبقة مقدمة على الثانية⁽⁷⁷⁾ . وقد عدّه ابن عساکر (ت571هـ) والمزي(ت742هـ) من الطبقة الأولى من أهل الكوفة⁽⁷⁸⁾ ، وعده الحاكم النيسابوري (ت405هـ) ، وابو نعيم الاصبهاني(430هـ)، وابن حجر (ت852هـ) من الطبقة الثانية من كبار التابعين⁽⁷⁹⁾ وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي ﷺ⁽⁸⁰⁾ .

رحلته في طلب العلم: الرحلة في طلب العلم تقليد مبكر في تاريخ العلماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد أن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ولاسيما ان الدين الإسلامي حث على طلب العلم ، فقد قال تعالى : (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)⁽⁸¹⁾ ، فضلاً عن ذلك فإن السنة النبوية قد حثت على طلب العلم كقوله ﷺ : " من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له طريقه الى الجنة " ⁽⁸²⁾ . عاش التابعي مسروق بن الأجدع حياة طويلة حافلة بالعلم ، ويبدو أن اهتمامه وعنايته بطلب العلم كان منذ وقت مبكر من حياته، حيث كانت له رحلات واسعة في طلب العلم ، حيث رحل من اليمن الى المدينة بعد وفاة الرسول ﷺ ورأى أبو بكر وعمر وعلي وعثمان رضي الله عنهم وحفظ عنهم أحاديث⁽⁸³⁾ ، وبعدها استكمل علومه على يد كبار الصحابة منهم معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم⁽⁸⁴⁾ ، ورحل الى الكوفة ورافق الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وسكن الكوفة وروى أهلها عنه وروى عنهم⁽⁸⁶⁾ ، ويقول ابن حجر نقلاً عن روى عن الشعبي قال : " ما رأيت أطلب للعلم منه وكان اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح أبصر بالقضاء منه " ⁽⁸⁷⁾ ، ورحل الى البصرة في آية فسأل عن الذي يفسرها وأخبر انه بالشام فقدم الكوفة فتجهز ثم خرج الى الشام حتى سأل عنها⁽⁸⁸⁾ .

سيرته العلمية : كانت المدينة المنورة قد تمتعت بخصوصية ثقافية ولذا كان الناس يأتون إليها من كل حذب وصوب للتزود بالعلوم والمعارف ، وفي مثل هذا الجو العلمي والثقافي تلقى التابعي مسروق بن الأجدع علومه على أكابر الصحابة وشيوخ عصره ، ومن ثم رحل الى الكوفة التي كانت هي الأخرى قلعة العلم والمعرفة ، فأخذ من أهلها وأخذوا منه ، قال الخطيب البغدادي (ت463هـ) والذهبي (ت748هـ) وابن حجر (ت852هـ) نقلاً عن روى عن الشعبي أنه قال : " ما علمت أن أحداً أطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق بن الاجدع " ⁽⁸⁹⁾ .

اولاً . شيوخه: تلقى التابعي الجليل(مسروق بن الاجدع) العلوم والمعارف المختلفة على أيدي العديد من الشيوخ، وكان له الأثر في تكوين شخصيته العلمية، وفيما يأتي عرض لأهم شيوخه : روى عن أبو بكر

وعمر و عثمان وعليؓ، وعبد الله بن عمر، ومعاذ بن جبل وعائشة أم المؤمنين، وأمها أم رومان زوجة أبي بكرؓ، وعبد الله بن مسعودؓ، وروى عن أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري أبو المنذر، وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرأ والمشاهد كلها⁽⁹⁰⁾، قال له النبي محمدؐ: ليهنك العلم أبا المنذر، وقال له: أن الله أمرني أن أقرأ عليك، وكان عمرؓ يسميه سيد المسلمين ويقول: أقرأ يا أباي⁽⁹¹⁾ وأخرج الأئمة أحاديثه وعده ابن الأجدع من الستة أهل الفتيا، وهو أول من كتب للنبيؐ، وأول من كتب في آخر الكتاب، وكتب فلان بن فلان، وممن روى عن أبي بن كعب من الصحابة عمر وكان يسأله عن النوازل(****) ويتحاكم إليه في المعضلات، وأبو أيوب وعيادة بن الصامت وسهل بن سعد وأبو موسى وابن عباس وأبو هريرة وأنس وسليمان بن صرد وغيرهم⁽⁹²⁾، توفي سنة عشرين أو تسع عشرة، ويقال سنة اثنتين وعشرين⁽⁹³⁾، وقيل انه مات بخلافة عثمانؓ⁽⁹⁴⁾، وروى مسروق عن المغيرة بن شعبة وهو ابن أبي عامر بن مسعود الثقفي أبو عبد الله احد دهاة العرب وقادتهم، شهد الحديبية وما بعدها، وروى عن الرسولؐ، وكان يقال له: مقبرة الرأي، وشهد اليمامة(****) وفتوح الشام والقادسية⁽⁹⁵⁾، ويقول ابن حجر نقلاً عن روى عن الشعبي: كان دهاة الناس أربعة فذكر فيهم المغيرة ولية البصرة لعمر ثم عزله عنها ثم ولاه الكوفة واقره عثمان عليها، ثم عزله ثم اعتزل⁽⁹⁶⁾، توفي سنة خمسين للهجرة⁽⁹⁷⁾، وروى مسروق عن ام سلمه زوج النبيؐ⁽⁹⁸⁾ وخباب بن الارت اختلف في نسبه فقيل: خزاعي، وقيل: تميمي وهو الاكثر، وهو عربي لحقه سباء في الجاهلية فبيع في مكة وهو حليف بني زهرة فهو تميم النسب خزاعي الولاء زهري الحلف، وهو من السابقين الأولين الى الإسلام، وأول من أظهر إسلام رسول الله ﷺ ابو بكر وخباب وصهيب وبلال وعمار وسمية أم عمار⁽⁹⁹⁾ وشهد بدرأ وأحدأ والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ⁽¹⁰⁰⁾ روى مسروق بن الأجدع عن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان الخزرجي الأنصاري، وهو صحابي ترأس لجنة جمع القرآن في عهد أبي بكر و عثمانؓ، وكان استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر فرده وشهد أحد، وقيل: لم يشهدا وإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين، فقال رسول الله ﷺ: انه نعم الغلام⁽¹⁰¹⁾، وكانت راية بني مالك بن النجار يوم تبوك بيده⁽¹⁰²⁾، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله ﷺ كتب بالسريرية فأمر زيداً فتعلمها وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمرؓ⁽¹⁰³⁾، وكان اعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله ﷺ: "أفرضكم زيداً"⁽¹⁰⁴⁾، توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنان، وقيل: ثلاث وأربعون، وقيل: سنة إحدى وخمسون، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس وخمسون وصلى عليه مروان بن الحكم⁽¹⁰⁵⁾، ويوم توفي قال أبو هريرة: مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً⁽¹⁰⁶⁾، وروى عن عبيد بن عمير الليثي قاص مكة عن عمر وأبي بكر وعائشةؓ، وعنه ابنه عبد الله وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار، ويذكر انه قص على عهد عمر⁽¹⁰⁷⁾، توفي سنة (68هـ)⁽¹⁰⁸⁾، ويعد من الطبقة الأولى من أهل مكة⁽¹⁰⁹⁾، وروى مسروق عن سبيعة بنت الحارث الاسلمية صحابية جلييلة ثبت ذكرها في الصحيحين وفي الموطأ، روى عنها فقهاء المدينة وفقهاء الكوفة⁽¹¹⁰⁾، توفي زوجها عنها وهو مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع⁽¹¹¹⁾، وروى مسروق عن معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان الاشجعي، شهد فتح مكة ثم أتى المدينة فأقام بها وكان فاضلاً تقياً⁽¹¹²⁾، قتل يوم الحرة سنة (63هـ)⁽¹¹³⁾.

ثانياً . تلاميذه: فقد روى عنه عامر الشعبي⁽¹¹⁴⁾، وإبراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وهو ابن أخيه وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن مرة وأبو الشعثاء المحاربي ومكحول الشامي⁽¹¹⁵⁾، وامرأته قمير بنت عمر، وأنس بن سيرين وأيوب بن هاني وحبال بن ربيعة⁽¹¹⁶⁾، وأبو وائل شقيق بن سلمه، وعبيد بن نضله، وعمار بن عمر⁽¹¹⁷⁾، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود⁽¹¹⁸⁾، ومسلم بن صبيح ويحيى بن الجزار ويحيى بن وثاب⁽¹¹⁹⁾، ومحمد بن نشر الهمداني⁽¹²⁰⁾، وعبد الله بن مرة⁽¹²¹⁾، وأبي اسحاق يونس بن عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي الهمداني احد الاعلام، من ائمة التابعين⁽¹²²⁾ . وآخرون.

علومه ومعارفه: لم تقتصر علوم مسروق بن الأجدع الهمداني ومعارفه على جمع أحاديث الرسول ﷺ أو سننه المطهرة، بل شملت الى جانب علمه بالسنة علوماً أخرى كانت موضع اهتمام في عصره ومن أهمها:

أولاً . تفسير القرآن: يعد مسروق بن الأجدع الهمداني أحد العلماء ومن كبار التابعين الذين اهتموا بعلوم القرآن وتفسيره⁽¹²³⁾، ولعل ما كان يتمتع به من مكانة علمية في الكوفة حفلت به كتب التفسير بالرواية والأخذ عنه، ويقول الطبري (ت310هـ): "مسروق بن الأجدع من سادات التابعين وفقهائهم"⁽¹²⁴⁾،

استشهد به البخاري في صحيحه⁽¹²⁵⁾ ، روى له مسلم والأربعة وأبو جعفر الطحاوي⁽¹²⁶⁾ ، ويقول في تفسير قوله تعالى : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرزقون)⁽¹²⁷⁾ ، يقول مسروق بن الأجدع : سألت ابن عمر عن هذه الآية ، قال : أرواح الشهداء عند الله كطير خضر لها فتاديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ، قال : فاطلع إليهم ربك اطلاعه ، فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، قالوا : ربنا السنا نسرح بالجنة في أيها شئنا ، ثم اطلع إليهم الثانية فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، فقالوا : ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا ، ثم اطلع إليهم الثالثة ، فقال لهم : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ، فقالوا : ربنا تعيد أرواحنا في أجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة أخرى ، قال : فسكت عنهم⁽¹²⁸⁾ . ومن ابرز مروياته التي تناقلتها كتب التفسير قوله في تفسير قوله تعالى : (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)⁽¹²⁹⁾ ، يقول مسروق : أنهار تجري من غير أخدود⁽¹³⁰⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ)⁽¹³¹⁾ ، قال الصنعاني عن روى عن مسروق انه قال : " زيدوا عقارب أنيابها أمثال النخل الطوال "⁽¹³²⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا)⁽¹³³⁾ ، قال مسروق : هم الملائكة⁽¹³⁴⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)⁽¹³⁵⁾ ، يقول مسروق عن عائشة : أن رسول الله ﷺ لم يرى جبريل في صورته إلا مرتين مرة عند سدرت المنتهى ومرة في جباد له ستمائة جناح قد سد الأفق⁽¹³⁶⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا)⁽¹³⁷⁾ ، قال مسروق : " هو الذي يطلق في غير كنهه ويضار امرأته بطلاقها وارتجاعها لتطول عليها العدة "⁽¹³⁸⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَلَا تُمَسِّكُوهُنَّ ضِرَاراً لِيَعْتَدُوا)⁽¹³⁹⁾ ، قال مسروق : " يطلقها حتى إذا كادت تنقضي عدتها راجعها أيضاً ولا يريد إمساكها ويحبسها فذلك الذي يضار ويتخذ آيات الله هزوا "⁽¹⁴⁰⁾ وفي تفسير قوله تعالى : (لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلُ الْكِتَابِ)⁽¹⁴¹⁾ يقول مسروق ويوافقه قتادة والضحاك : " أراد ليس أمانيكم أيها المسلمون ولا أمانتي أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى وذلك أنهم افتخروا فقال أهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ، فنحن أولى بالله منكم ، وقال المسلمون نبينا خاتم الأنبياء وكتابنا يقضي على الكتب ، وقد أمانا بكتابكم ولم تؤمنوا بكتابنا فنحن أولى "⁽¹⁴²⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (وَإِذَا يُنَادِي عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ)⁽¹⁴³⁾ ، قال مسروق والشعبي : " ليس بعبد الله بن سلام هذه آية مكية وإسلامه كان بالمدينة "⁽¹⁴⁴⁾ ، ويقول مسروق : " من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ الدنيا ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة "⁽¹⁴⁵⁾ ، وقوله في تفسير قوله تعالى : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ)⁽¹⁴⁶⁾ يقول مسروق : هي العشر التي ذكرها الله في قصة موسى عليه السلام وأتمناها بعشر وهي أفضل أيام السنة⁽¹⁴⁷⁾ ، وفي تفسير قوله تعالى : (إِنَّ تَجَنَّبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ)⁽¹⁴⁸⁾ يقول مسروق عن عائشة قالت : " ما أخذ على النساء من الكبائر على أن لا يشركن ولا يسرفن ولا يزينن "⁽¹⁴⁹⁾ ، وهناك الكثير من الأمثلة لا مجال لحصرها أوردتها راويتنا مسروق بن الأجدع في مروياته التاريخية نجدها في كتب التفسير .

ثانياً . علمه بالحديث والفقه : يعد علم الحديث من اشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ، إذ الأحكام مبنية عليهما ومستنبطة منهما⁽¹⁵⁰⁾ ، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله⁽¹⁵¹⁾ ، ومن هذا المنطلق كان التابعي مسروق بن الأجدع ضليعاً بهذا العلم وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث وروايته بعد قدومه من اليمن الى المدينة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ⁽¹⁵²⁾ ، ومن ثم رحل الى الكوفة⁽¹⁵³⁾ ، ورحل الى البصرة⁽¹⁵⁴⁾ ، والى الشام لطلب العلم⁽¹⁵⁵⁾ ، وحدث عن الخليفة أبو بكر وعمر وعلي ﷺ⁽¹⁵⁶⁾ ، وهذا أن دل على شيء إنما يدل على أن اهتماماته بالحديث كانت في وقت مبكر . كان مسروق بن الأجدع يتمتع بمكانة علمية متميزة في الكوفة التي استقر فيها مقامه بعد رحيله إليها ، وحدث عن أهلها وحدثوا عنه⁽¹⁵⁷⁾ ، وعده رواة التهذيب من كبار التابعين في الكوفة ومحدثيهم⁽¹⁵⁸⁾ ، وكان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يعده من أهل العلم والمعرفة⁽¹⁵⁹⁾ . كانت رواياته موضع اهتمام المحدثين ولاسيما أنه : " ثقة صدوق متفق على حديثه "⁽¹⁶⁰⁾ ، ويذكر الخطيب البغدادي (ت463هـ) نقلاً عن روى عن مسروق قائلاً : " كان ممن يقرئون الناس ويعلمونهم السنة "⁽¹⁶¹⁾ ، وبعبارة أخرى كتب الحديث قد اعتمدت روايات مسروق بن الأجدع كاعتمادها على آخرين مما يدل على مكانته المتميزة بين أئمة الحديث ويعد من فقهاء المحدثين⁽¹⁶²⁾ . وتكلم فيه بعض الأئمة في روايته عن أبي بكر وعمر وعلي ﷺ⁽¹⁶³⁾ ، وفي رواية الكوفيين عنه⁽¹⁶⁴⁾ ، ويقول الذهبي (ت748هـ) عن روى عن مسروق قائلاً : " كان شريح يستشير مسروقاً وكان مسروق لا يستشير شريحاً "⁽¹⁶⁵⁾ ، وقد وردت أحاديث نقلها مسروق بن الأجدع في كتب الحديث ، فقد أورد الأزرقى (ت224هـ) حديثاً واحداً في باب (استجابة موسى عليه السلام لربه عز وجل)⁽¹⁶⁶⁾ ، روى له سعيد بن منصور (ت227هـ) خمسة وستين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب العمه والخالة)⁽¹⁶⁷⁾ ، وأورد احمد بن حنبل (ت241هـ) في مسنده مائتين وثلاثة عشر، منها على سبيل المثال (حديث السيدة عائشة " رضي الله

عنها" (168)، وكانت حصة البخاري (ت256هـ) في صحيحة مائه وأربع عشر حديثاً، منها على سبيل المثال (باب حديث آلافك) (169)، وكانت حصة مسلم (ت261هـ) في صحيحة ثلاثة وثمانين حديثاً، منها على سبيل المثال، (باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب) (170)، وأورد الفاكهي (ت275هـ) في كتابه ست احاديث في باب (زيارة القبور) وأورد ابو داود (ت275هـ) في سننه اربع وثلاثين حديثاً منها على سبيل المثال (باب تغيير الاسم القبيح) (171)، وأورد ابن ماجه (ت275هـ) في سننه خمسة وأربعين حديثاً منها على سبيل المثال (باب ما جاء في زيارة القبور) (172)، وأورد الترمذي (ت279هـ) سبعة وثلاثين حديثاً منها في (باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم) (173)، وأورد النسائي (ت303هـ) في سننه مائه وأربعين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب الانصراف من الصلاة) (174)، وأورد الطبري (ت310هـ) في تهذيبه تسعة وعشرين حديثاً منها على سبيل المثال في (باب عذاب القبر) (175)، وأورد ابن خزيمة (ت311هـ) في صحيحة تسعة وعشرين حديثاً منها في (باب الالتفات في الصلاة) (176)، وأورد أبي عوانة (ت316هـ) تسعة وستين حديثاً منها في (باب بيان رؤية النبي ﷺ جبريل) (177)، وكانت حصة الطحاوي (ت321هـ) مائه وثلاثة عشر حديثاً منها على سبيل المثال (باب أكل لحوم الأضاحي) (178)، وأورد ابن حبان (ت354هـ) في صحيحة، ستة وسبعين حديثاً منها في (باب صفة النار وأهلها)، وأورد البزار (ت354هـ)، تسعة وستين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب خيار الناس وأحسنهم) (179)، وأورد الدارقطني (ت385هـ) في سننه سبعة وعشرين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب ذكر وجوب الصلاة على النبي ﷺ) (180)، وكانت حصة الطبراني (ت360هـ) ثلاث مائه وثلاثون حديثاً منها على سبيل المثال (باب بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ) (181)، وأورد البيهقي (ت458هـ) مائة حديث، منها على سبيل المثال (باب الاغتسال من الجنابة) (182) وأورد ابن الاثير (ت630هـ) تسعة وعشرين حديثاً، منها على سبيل المثال (باب انشقاق القمر على عهد رسول الله (ص)) (183)، وأورد المتقي الهندي (ت975هـ) اربعة وأربعين حديثاً منها في (باب الطيب يكفر السييء) (184)، وهناك الكثير من التفاصيل أوردها راويتنا لا مجال لحصرها .

ثالثاً: علمه بالسيرة والمغازي : السيرة في اللغة : تعني السنة او الطريقة (185)، واصطلاحاً : تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي ﷺ منذ ولادته حتى وفاته (186)، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر، فقيل : السيرة والمغازي (187). ومن هنا لم تقتصر علوم مسروق بن الأجدع ومعارفه على جانب معين بل تعدتها الى جوانب عديدة، فأخبره في التواريخ مشهورة ولاسيما أنه راوية للعلم على حد قول الخطيب البغدادي (ت463هـ) نقلاً عن أشياخه، عن الشعبي، قائلاً : " ما علمت ان احداً اطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق بن الأجدع (188)، وبناءً على ذلك عُدَّ مسروق بن الأجدع احد الذين ساهموا في نقل أخبار ومغازي الرسول ﷺ، ولعل شهرة راويتنا في التفسير والحديث والفقه تعدتها الى السيرة والمغازي، وان علمه في هذا المجال كان موضع اهتمام المحدثين وأصحاب السيرة والمغازي حتى عده ابن حبان (ت354هـ) : " من عباد أهل الكوفة ومحدثيها " (189). إن جهود مسروق بن الأجدع في السيرة والمغازي لم تبلغ مرحلة التأليف في هذا المجال، وإن ما ورد من مرويات في السيرة والمغازي جاء متناثراً في مصادر وكتب كثيرة، وكانت منهلماً للمحدثين والرواة ومادة للسيرة والتاريخ عند أصحاب المجالس يتداولون في موضوعاتها (190)، فضلاً عما تقدم فقد كان راويتنا ضليعاً في مجال القضاء حيث ولاه يزيد قضاء الكوفة نيابة عن شريح حين احدره زياد معه الى البصرة لمدة سنة (191) وكان لاياخذ على القضاء اجر (192) وكان على معرفة بالإحكام والوفيات (193) ولهذا كانت رواياته في هذا المجال ذات تأثير في كتب المحدثين وعلم التاريخ، حيث يذكر ابن حجر (ت852هـ) قائلاً : " الإمام العلم المشهور من كبار التابعين مسروق بن الأجدع " (194).

أقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه وتوثيقه : يعد مسروق بن الأجدع أحد الشخصيات العلمية التي زودت معظم المصادر التاريخية بالكثير من الروايات، ولذلك كان راويتنا موضع تقدير واحترام أغلب العلماء الذين أثنوا عليه، وطرحوا عليه جلايب الثقة، ولم يتهمه أي منهم بالتدليس أو الكذب، فأبن سلام (ت224هـ) قال : " مسروق بن الأجدع الكوفي العابد أبو عائشة تابعي ثقة من أهل اليمن " (195)، ويقول العقيلي (ت322هـ) : " مسروق بن الأجدع من كبار أئمة التابعين وفقهائهم، ثقة عابد أخرج له الستة " (196)، وقال ابن حبان (ت354هـ) : " كان من عباد أهل الكوفة روى عنه أهلها " (197)، ويقول ابن عدي (ت365هـ) : " فقيه حافظ تابعي أخرج حديثه الستة " (198)، ويقول ابن حزم (ت456هـ) : " مسروق بن الأجدع من اجل التابعين وممن اثنى وكبار الصحابة احياء " (199)، وقال الخطيب البغدادي (ت463هـ) عن روى عن مسروق قائلاً : " كان أبوه أفرس فارس باليمن " (200)، ويضيف في موضع آخر قائلاً : "

ما أقدم على مسروق أحداً من أصحاب عبد الله بن مسعود وصلى خلف أبي بكر رضي الله عنه ولقي عمر وعلياً رضي الله عنه (201) ، ويقول الباجي (ت474هـ) : " أخرج له البخاري في الإيمان والزكاة " (202) ، ويضيف في موضع آخر قائلاً : " رحل مسروق في آية الى البصرة فسأل عن الذي يفسرها وأخبر انه بالشام فقدم الكوفة فتجهز ثم خرج الى الشام حتى سأل عنها " (203) ، ويقول الشيرازي (ت476هـ) : " كان علي رضي الله عنه يقول : يا أهل الكوفة لن تعجزوا أن تكونوا مثل الهمداني والسلماني " (204) ، ويقول السمعاني (ت562هـ) عن الشعبي : " ما علمت أن أحداً أطلب للعلم في أفق من الأفاق من مسروق " (205) ، ويقول ابن عساكر (ت571هـ) : " كان ثقة وله أحاديث صالحة " (206) ، ويذكر ابن الجوزي (ت597هـ) نقلاً عن روى عن مسروق بن الأجدع قائلاً قال مسروق : " يُحسب المؤمن من الجهل ان يعجب بعمله ويحسب المؤمن من العلم أن يخشى الله " (207) ويضيف ابن الجوزي في موضع آخر عن روى عن مسروق قائلاً : قيل لمسروق لو أنك قصرت عن بعض ما تصنع أي من العبادة ، فقال : والله لو أتاني أت فأخبرني أن الله لا يعذبني لاجتهدت في العبادة قيل وكيف ذلك ، قال : حتى تعذرني نفسي إن دخلت جهنم لا ألومها (208) ، ويقول في موضع آخر : إن امرأة مسروق قالت : كان يصلي حتى تورم قدماه فربما جلست خلفه أبكي مما أراه يصنع بنفسه (209) ، ويقول في موضع آخر : كان مسروق يرخي الستار بينه وبين أهله ثم يقبل على صلاته ويخليهم وديناهم (210) ، ويضيف في موضع آخر عن مسلم وغيره عن مسروق قال : أني أحسن ما أكون ظناً حين يقول الخادم ليس في البيت تقيز ولا درهم (211) ويقول في موضع آخر عن مسلم عن مسروق قال : إن المرئ لحقيق ان يكون له مجالس يخلو فيها يتذكر ذنوبه يستغفر منها (212) ، ويضيف ايضاً عن علقمة بن مرثد قال : انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين منهم مسروق بن الأجدع فان امرأته قالت : ما كان يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة ، فلما احتضر بكى فقيل له : ما هذا الجزع ، قال : مالي لا أجزع وإنما هي ساعة ولا أدري أين يسلك بي بين يدي طريقان لا أدري الى الجنة أم الى النار (213) ، ويضيف نقلاً عن روى عن الشعبي قال : غشى على مسروق في يوم صائف وهو صائم ، فقالت له ابنته : افطر ؟ قال : ما أردت بي ، قلت : الرفق ، قال : يا بنية إنما أطلب الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " (214) ، ويقول ابن تيمية (ت728هـ) : " مسروق بن الأجدع من كبار أئمة التابعين وفقهائهم ثقة عابد أخرج له الستة " (215) ، ويقول ابن الجزري (ت739هـ) : " أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن مسعود ، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب (*****) ، وهو من أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويعلمونهم السنة " (216) ، وقال المزي (ت742هـ) نقلاً عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : " ثقة لا يسأل عنه مثله " (217) ، ويضيف في موضع آخر قائلاً : " وحج مسروق ولم ينم إلا ساجداً على وجهه حتى رجع وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تبنته حين قدومه المدينة من اليمن فسمي ابنته عائشة وكان لا يعصي ابنته شيئاً " (218) ، وقال الذهبي (ت748هـ) : " مسروق بن الأجدع الإمام القدوة العلم ، وعادته في كبار التابعين وفي المخضرمين الذين أسلموا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه أفرس فارس باليمن " (219) ، وأورد ابن حجر (ت852هـ) سرداً لأقوال العلماء السابق الذكر مجتمعاً بأقوالهم لتوثيقه وزهده وصدقه ومكانته العلمية والاجتماعية ومناقبه كثيرة شلت يده يوم (القادسية) (220) ، وقال العيني (855هـ) نقلاً عن روى عن مسروق قائلاً : " كان من المخضرمين اتفق على جلالته وتوثيقه وإمامته " (221) ويقول الزبيرى (ت1205هـ) : " تابعي كبير ثقة وكان من عباد أهل الكوفة " (222) .

وفاته : من خلال عملية البحث في معظم الآراء التي حددت وفاته يمكن أن نؤكد بوجود اختلاف حول تحديدها فقيل توفي سنة ثلاثة وستين وله ثلاث وستون سنة (223) ، وقيل توفي سنة اثنتين وستين وله ثلاث وستين سنة (224) ، وينفرد ابن خياط (ت240هـ) بقوله : توفي سنة ثلاث وسبعين (225) ، ويقول ابن حجر (ت852هـ) : توفي سنة ثلاث وستين كذا قال لعلها سبعين لما تقدم من قول ابن المديني انه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه ، ومن خلال قراءة الآراء وذكر بعضهم انه مخضرم (227) ، يمكن ترجيح رواية ابن خياط القائل سنة ثلاث وسبعون كونها أقرب الى الحدث على الرغم من قول ابن سلام (ت224هـ) سنة ثلاث وستين (228) ويبدو ان ابن خياط أراد القول أن عمره ثلاث وسبعين سنة حين توفي ، إذ انه لا يجوز انه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه وعمره لا يتجاوزا لحادية عشر وسمع منه ، ولهذا يمكن القول : أن وفاته كانت سنة ثلاث وستين بعد ان عمر ثلاث وسبعين سنة ، وكذلك وجود اختلاف حول مكان وفاته فقيل : توفي بالكوفة (229) ، وقيل : توفي بالسلسلة في واسط (230) ، إلا أن الأصح الأولى لأنه عاد الى الكوفة بعد ولايته على السلسلة ولم يجد عند أهله طعاماً ولا مالاً وكان يحمل معه فأساء عادها الى صاحبها في الكوفة التي استعارها ونسي أن يعيدها إليه (231) .

الخاتمة: الحمد لله الذي بنعمته وتوفيقه لعباده يتم صالح الأعمال ... في ختام هذا البحث المتواضع الذي تناولنا فيه التابعي الكبير (مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي) وبعون من الله وعنايته خرجنا بجملة من النتائج والتي يمكن إجمالها بالنقاط التالية :

1. كانت ولادته بحدود سنة (612م) الموافق للسنة الثالثة للبعثة في اليمن .
2. كان أبوه الأجدع شاعر جاهلي إسلامي وكان أفرس فارس باليمن سماه الخليفة عمر رضي الله عنه عبد الرحمن فثبت عليه ، وكان الأجدع زعيم قبيلة همدان العربية .
3. كان مالك شاعر جاهلي معروف .
4. ينحدر من أسرة عرفت بمواقفها وخدماتها للإسلام ، فضلاً عن ذلك فهي ذات مكانة علمية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم .
5. توصلت الدراسة الى اهتمام مسروق بالسياسة وشؤونها على الرغم من عدم رغبته في ذلك ، حيث تولى السلسلة لزياد في عهد معاوية ، وكان مفضلاً للاشتغال بالحديث والسيرة والمغازي .
6. شهد جميع معارك الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وخاصة حرب الخوارج في النهروان .
7. حضر الحكمين وكان مع أبو موسى الأشعري وبجانبه .
8. لم تقتصر علومه ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوعة الثقافة ، فهو فضلاً عن كونه مفسراً ومحدثاً وفقهاً له دراية ومعرفة بالسير والمغازي بفضل سماعه للصحابة أبو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم وغيرهم في المدينة عند قدومه اليها في اولها .
9. تتلمذ على يده كثير من طلاب العلم الذين عرفوا هو الآخرون بثقتهم وعدالتهم .
10. لم تصل جهوده حد التأليف في الجوانب التي اهتم بها في مجال التفسير والحديث والفقہ والمغازي .
11. تميز أسلوبه بالبساطة والوضوح في إيراده للمرويات .
12. أظهرت الدراسة ليس له عقب سواء بنت واحدة وهي عائشة التي سماها تيمناً عائشة باسم عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) .
13. اخرج له الستة وانفرد البخاري بعدد آخر منها .
14. أظهرت الدراسة انه قد تفرد ببعض الروايات في جانب الحديث والتفسير والفقہ والتاريخ بسبب تبني عائشة له عند قدومه المدينة وسماعه منها بشكل مباشر ، وكانت تراه كابنها .
15. أظهرت الدراسة انه من أئمة التابعين وفقهائهم ، ومن الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، ومن الطبقة الثانية من التابعين .
16. عُدَّ من المخضرمين الذين أسلموا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .
17. امتاز بقدرة عالية على الرحلة وطلب العلم بعد أن أكمل علومه في المدينة على يد الصحابة ، وفي الكوفة والبصرة والشام على يد الصحابة والتابعين .
18. حرص على تلقي العلم والتعليم منذ أن كان شاباً لا يتجاوز العشرين من عمره حيث حفظ أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان بالمدينة وما بعدها .
19. كان يتميز بالأدب والخلق الرفيع الذي انسحب على تربيته الدينية وخوفه الشديد من الله سبحانه وتعالى .
20. كانت وفاته سنة (63هـ) حيث أكدتها أغلب المصادر بعد أن عمر ثلاث وسبعين سنة .
21. أشارت أغلب المصادر القريية من الحدث أنه توفي بالكوفة .
22. وأخيراً لا بد لنا من القول انه يعد واحداً من إخباريي عصره في مجال التفسير والحديث والفقہ والمغازي والتاريخ .

الهوامش

- (*) مخضرم : يعني ولد في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم واسلم بعد ذلك ، ينظر : ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت874 هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - 1315هـ) . ج 1 ، ص 64 .
1. ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت240هـ) ، طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار طيبة ، (الرياض - 1982م) ، ج 1 ، ص 149 ؛ ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت365هـ) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عداوي ، ط3 ، دار الفكر ، (بيروت - 1988م) ، ج 1 ، ص 175 ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلا ت) ، ج 13 ، ص 232 .
 2. السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ) ، الانساب ، تقديم وتعليق : عبد الله البارودي ، ط1 ، دار الجنان ، (بيروت - 1408هـ) ، ج 5 ، ص 650 ؛ ابن تيمية ، أبو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت728هـ) ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم ، ط7 ، دار عالم الكتب ، (بيروت - 1419هـ) ، ج 1 ، ص 188 .

- (**) الوادعي : هذه النسبة الى وادعة وهو بطن من همدان ، وهو وادعة بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان ، ينظر : الوزير المغربي ، ابو القاسم علي بن الحسين بن محمد (ت 400 هـ) ، الإبناس بعلم الأنساب ، تحقيق ابن مكتوم ، تهذيب المرحوم حمد الجاسر ، ط2 ، (الرياض-1980م) ، ج1 ، ص38 ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج5 ، ص556 .
3. ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت224هـ) ، غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1396) ، ج4 ، ص334 ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج5 ، ص650 .
4. ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت456هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط5 ، دار المعارف ، (القاهرة - 1982م) ، ج1 ، ص162 .
5. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج3 ، ص53 ؛ ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت597هـ) ، صفة الصفة ، تحقيق : محمود فاخوري ، د. محمد رواس قلعة جي ، ط2 ، دار المعرفة ، (بيروت - 1979) ج3 ، ص24 .
6. العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت855هـ) ، عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د ت) ، ج3 ، ص29 .
7. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج13 ، ص232 ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت - 1984) ، ج10 ، ص100 .
8. ابن الجوزي ، صفة الصفة ، ج3 ، ص24 .
9. ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت354هـ) ، الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت -1975) ، ج5 ، ص456 ؛ الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي (ت476هـ) ، طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط1 ، دار الرائد العربي ، (بيروت - 1970م) ، ج1 ، ص79 ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1413م) ، ج4 ، ص63 .
10. ابن الجزري ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت833هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ط1 ، (مصر - 1351هـ) ، ج1 ، ص406 .
11. الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (ت310هـ) ، الكنى والاسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1999م) ، ج4 ، ص238 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج6 ، ص53 .
12. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج4 ، ص366 ؛ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت - د . ت) ، ج57 ، ص388 .
13. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج4 ، ص334 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج5 ، ص456 .
14. ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، دار الجيل ، (بيروت - 1842م) ، ج1 ، ص314 .
15. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج6 ، ص53 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج10 ، ص100 .
- (**) عمرو بن معدى كرب : هو عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الزبيدي ابو ثور يقال ان له صحبة من اهل اليمن ، سمن المدينة ، ينظر : ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت230هـ) الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، (بيروت - 1968م) ، ج5 ، ص525 ؛ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت256هـ) ، التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم النوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1986) ، ج6 ، ص312 .
16. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت711هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط1 ، دار الفكر ، (دمشق - 1984م) ، ج7 ، ص627 .
17. الف مؤلف ، ومترجم ، ومحرر ، الموسوعة العربية العالمية ، ص3 .
18. العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت261هـ) ، معرفة الثقات ، تحقيق : عبد العظيم عبد العليم ، ط1 ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - 1405هـ) ، ج2 ، ص273 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج6 ، ص54 .
19. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج6 ، ص77 ؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت276هـ) ، عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (د . م - 1406هـ) . ج1 ، ص25 .
- الذهبي ، العبر في خبر من غير ، صلاح الدين المنجد ، ط2 ، (الكويت - 1984م) ، ج1 ، ص12 ؛ الزيلعي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (ت762هـ) ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ، (القاهرة - 1337 هـ) ، ج1 ، ص22 .
20. الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج1 ، ص12 ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج1 ، ص22 .
21. ابن خياط ، الطبقات ، ج1 ، ص149 .
22. الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1987م) ، ج5 ، ص236 ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج1 ، ص22 .
23. ابن خياط ، الطبقات ، ج1 ، ص149 .
24. ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد الجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت - 1412هـ) ، ج6 ، ص292 .
25. الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ) ، جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، ج9 ، ص141 ؛ ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت311هـ) ، صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1970م) ، ج3 ، ص55 .
26. البخاري ، التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي (حلب - 1397هـ) . ج1 ، ص123 ؛ الطبري ، تفسير الطبري ، ج9 ، ص141 .
27. النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت303هـ) ، تسمية فقهاء الامصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي ، (حلب - 1369هـ) ، ج1 ، ص128 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج5 ، ص456 ؛ الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد بن أيوب (ت360هـ) ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - 1983م) ، ج23 ، ص317 .
28. النسائي ، تسمية فقهاء الامصار ، ج1 ، ص128 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج5 ، ص456 .
29. وكيع ، محمد بن خلف بن حبان بن صدقة الضبي البغدادي (ت306هـ) ، اخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - 1947م) ، ج1 ، ص240 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج1 ، ص101 .
30. ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1959م) ، ج1 ، ص101 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج23 ، ص317 .
31. النسائي ، تسمية فقهاء الامصار ، ج1 ، ص128 ؛ ابن حزم أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت456هـ) ، الاحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : احمد شاكر ، مطبعة العاصمة ، (القاهرة - 1354هـ) ، ج5 ، ص93 ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج1 ، ص29 .
32. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج8 ، ص35 ؛ ابن حزم ، الاحكام ، ج5 ، ص63 .

33. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 267 .
- (***) السلمي : هو عبيدة بن قيس السمعاني المتوفي سنة (72هـ) وكان شريح اذا اشتبه عليه الامر في قضية يرسل الى السمعاني يستشيره ، وهو من فقهاء الكوفة بعد الصحابة ، وكان والي الكوفة قبل مجيء الامام علي (ع) في عهد عمر بن الخطاب (ع) ، ينظر : وكيع ، اخبار القضاة ، ج 1 ، ص 240 ؛ اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت292هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، (النجف - 1358 هـ) ، ج 1 ، ص 205 ؛ ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج 23 ، ص 27 .
34. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج 1 ، ص 79 .
35. المصدر نفسه ، ج 1 ، ص 79 ؛ الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت211هـ) ، مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط 2 ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1403هـ) ، ج 9 ، ص 40 .
36. الزرقاني ، محمد بن عبد العظيم (ت1367هـ) ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، تحقيق مكتبة البحوث والدراسات ، ط 3 ، مطبعة عيسى البابي وشركائه ، (المدينة المنورة - 1996م) ، ج 2 ، ص 17 .
37. البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت458هـ) ، السنن الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة - 1994) ، ج 8 ، ص 93 ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج 1 ، ص 22 .
38. ابن هشام ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت213هـ) ، سيرة ابن هشام ، تحقيق: محمد محي الدين عبد المجيد ، مكتبة محمد صبيح وأولاده ، (القاهرة - 1383هـ) ، ج 2 ، ص 543 ؛ ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 401 ؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج 1 ، ص 186 .
39. الاصفهاني أبو فرج علي بن الحسين (ت356هـ) ، الاغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط 2 ، دار الفكر ، (بيروت - 1930) ، ج 15 ، ص 202 .
40. ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 403 .
41. المرزباني ، ابو عبد الله محمد بن عمران (ت384هـ) ، معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية ، (بيروت - 1960م) ، ج 4 ، ص 223 ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج 1 ، ص 125 .
42. ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 401 ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج 1 ، ص 186 .
43. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 267 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 5 ، ص 237 .
44. الفيروز آبادي ، مجدي الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ) ، القاموس المحيط ، تحقيق : مجدي السيد فهمي ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة - 2003م) ، ج 1 ، ص 598 ؛ الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت643هـ) ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-1416هـ) ، ج 1 ، ص 207 .
45. المزني ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1998م) ، ج 35 ، ص 373 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 12 ، ص 473 .
46. المزني ، تهذيب الكمال ، ج 35 ، ص 374 ؛ العيني ، مغاني الاخير تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - د . ت) ، ج 6 ، ص 7 .
47. ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ) ، الاسامي والكنى ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، ط 1 ، مكتبة دار الاقصى ، (الكويت-1985م) ، ج 1 ، ص 109 ؛ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ) ، سنن الترمذي ، احمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د.ت) ، ج 5 ، ص 262 ؛ ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت630هـ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، (طهران- د . ت) ، ج 1 ، ص 107 .
48. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 54 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 268 .
49. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 67 ؛ العيني ، عمدة القارئ ، ج 3 ، ص 29 .
50. ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 427 ؛ العيني ، عمدة القارئ ، ج 3 ، ص 29 .
51. البخاري ، التاريخ الكبير ، ج 8 ، ص 163 ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ج 2 ، ص 344 .
52. الدارقطني ، ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت385هـ) ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط 1 ، دار طيبة ، (الرياض - 1985م) ، ج 4 ، ص 147 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ج 31 ، ص 112 .
53. المزني ، تهذيب الكمال ، ج 31 ، ص 112 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 11 ، ص 139 .
54. المزني ، تهذيب الكمال ، ج 11 ، ص 139 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 11 ، ص 139 .
55. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 6 ، ص 77 ؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت463هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق تعلي محمد الجاوي ، ط 1 ، دار الجليل ، (بيروت - 1402هـ) ، ج 1 ، ص 468 ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج 6 ، ص 211 .
56. ابن حبان ، الثقات ، ج 3 ، ص 366 ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج 6 ، ص 213 .
57. ابن حبان ، الثقات ، ج 3 ، ص 366 ؛ ابن حجر ، الاصابة ، ج 6 ، ص 213 .
58. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 6 ، ص 77 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 268 .
59. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1995) ، ج 3 ، ص 46 ؛ ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ، (ت808هـ) ، تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (لبنان - 1981م) ، ج 3 ، ص 68 .
60. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 4 ، ص 337 .
61. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 2 ، ص 113 .
62. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 6 ، ص 77 .
63. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 269 ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 2 ، ص 115 .
64. ابن قتيبة ، عيون الاخبار ، ج 1 ، ص 25 ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج 1 ، ص 504 .
65. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج 9 ، ص 240 ؛ الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (ت807هـ) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة ، بيروت - 1407هـ) ، ج 4 ، ص 356 .
66. ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 267 ؛ الزيلعي ، نصب الراية ، ج 4 ، ص 90 .
67. ابن حنبل ، الزهد ، تحقيق : محمد السعيد البسيوني زغول ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1988م) ، ج 1 ، ص 350 ؛ النسائي ، السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- د . ت) ، ج 6 ، ص 219 .
68. النسائي ، السنن الكبرى ، ج 6 ، ص 219 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 7 ، ص 288 .
69. ابن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت227هـ) ، التفسير في سنن سعيد بن منصور ، تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصميعة للنشر والتوزيع ، (الرياض - 1420هـ) ، ج 2 ، ص 340 ؛ الطبري ، تفسير الطبري ، ج 10 ، ص 218 .

- 70.الذهبي، تاريخ الاسلام، ج2، ص115؛ العيني، عمدة القارئ، ج15، ص281.
71. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (666هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، (بيروت - 1981م)، ص388.
- 72.الضاري، حارث، محاضرات في علوم الحديث، ط2، (جامعة بغداد - 1996م)، ص112.
- 73.سورة الانشقاق الآية: 19.
74. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي (ت774هـ)، تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، ط1، دار الفكر، (بيروت - 1401هـ)، ج4، ص523.
- 75.ابن كثير، الباحث الحديث شرح اختصار علوم الحديث، تحقيق شاكرا احمد محمد، لبنان، (بيروت - 1951) ج1، ص139؛ ابن حجر، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر، دار إحياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)، ج1، ص332.
76. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج1، ص12.
77. الحلبي، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت676هـ)، شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، تحقيق: صادق الشيرازي، ط2، انتشارات الاستقلال، (طهران - 1409هـ)، ج1، ص81.
78. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج57، ص399؛ المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص453.
79. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ)، معرفة علوم الحديث، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الدكتور السيد معظم حسين، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة- 1937)، ج1، ص86؛ الأصبهاني، أبو نعيم، احمد بن عبد الله بن احمد (ت430هـ)، حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، (بيروت - 1405)، ج2، ص106؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج1، ص528؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء، ج1، ص1.
80. العيني، عمدة القارئ، ج1، ص223.
81. سورة طه الآية: 114.
82. الترمذي، سنن الترمذي، ج5، ص28.
83. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص53؛ ابن حجر، الإصابة، ج6، ص291.
84. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.
85. الشيرازي، طبقات الفقهاء، ج1، ص79.
86. ابن سلام، غريب الحديث، ج4، ص366؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج57، ص395.
87. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.
- 88.الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق أبو لبابه حسين، ط1، دار اللواء للنشر والتوزيع، (الرياض - 1986)، ج2، ص825؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج7، ص267.
89. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص54؛ الذهبي، العبر في خبر من غير، ج1، ص12؛ ابن حجر، الإصابة، ج6، ص292.
90. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص53؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100؛ الصنعاني، تفسير القرآن، تحقيق: مصطفى مسلم محمد، ط1، مكتبة الرشد، (الرياض - 1410هـ)، ج1، ص139.
91. ابن الأثير، اسد الغابة، ج6، ص53؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار، ج1، ص30؛ ابن حجر، الإصابة، ج1، ص27.
- (*****) النوازل: هي مواضع في الشريعة يطلب فيها حكم النازلة، وهي دليل الخطاب والقياس والاخذ بالأسباب وما وراء الاسباب من خوارق، ينظر: الجزائري، توجيه النظر، ج2، ص896.
- 92.الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط4، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - 1374هـ)، ج1، ص17؛ ابن حجر، الإصابة، ج1، ص27.
93. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص17؛ ابن حجر، الإصابة، ج1، ص27.
94. ابن الأثير، اسد الغابة، ج1، ص30؛ ابن حجر، الإصابة، ج1، ص27.
- (*****) اليمامة: بين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد، وهي التي وقعت فيها واقعة أيام ابي بكر ﷺ سنة (12هـ)، وقتل مسلمة، ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت626هـ)، معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت - 1960)، ج5، ص441.
95. ابن الأثير، اسد الغابة، ج1، ص39.
96. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص453.
97. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص453؛ ابن حجر، الإصابة، ج6، ص197.
98. ابن حنبل، مسند الامام احمد، مؤسسة قرطبة، (القاهرة - د.ت)، ج6، ص298؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج23، ص317.
99. ابن الأثير، اسد الغابة، ج1، ص314؛ ابن حجر، الإصابة، ج2، ص258.
- 100.ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت475هـ)، الاكمال في رفع الارياتيب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، ط1، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1411هـ)، ج1، ص49؛ ابن الأثير، اسد الغابة، ج1، ص314.
101. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص190؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص393.
102. ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص393؛ ابن حجر، الإصابة، ج2، ص592.
103. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص159؛ ابن حجر، الإصابة، ج2، ص592.
104. ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص393.
105. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص592.
106. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج1، ص32؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج3، ص344.
- 107.المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، ص63.
- 108.ابن حبان، الثقات، ج5، ص132؛ ابن حجر، الإصابة، ج5، ص60.
109. ابن سعد، الطبقات، ج5، ص463؛ ابن خياط، الطبقات، ج1، ص279.
- 110.ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص600؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق محمد عوامة، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية، (جدة - 1992م)، ج2، ص509.
111. المزي، تهذيب الكمال، ج35، ص193؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، (دمشق - 1986م)، ج1، ص748.
112. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص450؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج1، ص34؛ ابن حجر، الإصابة، ج6، ص181.
113. ابن الأثير، اسد الغابة، ج1، ص34.
114. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص53؛ ابن حجر، الإصابة، ج1، ص291.
115. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.
- 116.المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.
117. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، ص63.
118. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.
119. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، الإصابة، ج6، ص291.
120. المزي، تهذيب الكمال، ج27، ص452؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج10، ص100.

121. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 15 ، ص 233 ؛ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت327هـ) ، تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، ط 1 ، دار الباز ، (الرياض -1997م) ، ج 5 ، ص 178 .
122. الدارقطني ، العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، ج 1 ، ص 198 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 10 ، ص 100 .
123. ابن حنبل ، الاسامي والكنى ، ج 1 ، ص 73 ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج 2 ، ص 82 .
124. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 4 ، ص 377 .
125. البخاري ، صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط 3 ، دار ابن كثير ، (بيروت - 1987) ، ج 1 ، ص 21 .
126. مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ) ، صحيح مسلم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د . ت) ، ج 1 ، ص 78 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج 1 ، ص 157 .
127. سورة آل عمران الآية : 169 .
128. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 7 ، ص 387 ؛ الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج 1 ، ص 139 .
129. سورة البقرة الآية : 25 .
130. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 1 ، ص 384 ؛ ابن أبي حاتم ، تفسير القرآن ، ج 3 ، ص 317 .
131. سورة النمل الآية : 88 .
132. الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج 2 ، ص 262 .
133. سورة الصافات الآية : 1 .
134. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 21 ، ص 557 .
135. سورة النجم الآية : 8 .
136. الترمذي ، سنن الترمذي ، ج 5 ، ص 394 .
137. سورة البقرة الآية : 231 .
138. ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج 1 ، ص 630 .
139. سورة البقرة الآية 231 .
140. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 5 ، ص 8 ؛ ابن أبي حاتم ، تفسير القرآن ، ج 2 ، ص 156 .
141. سورة النساء الآية : 123 .
142. البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة (ت516هـ) ، معالم التنزيل ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش ، ط 4 ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (الرياض - 1997) ، ج 2 ، ص 242 ؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت1250هـ) ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، دار الفكر ، (بيروت - د . ت) ، ج 1 ، ص 783 .
143. سورة القصص الآية : 53 .
144. ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج 7 ، ص 278 ؛ السيوطي ، الإتيان في علوم القرآن ، دار الندوة ، (بيروت - 1370هـ) ، ج 1 ، ص 53 ؛ السيوطي ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، ط 1 ، مطبعة الفتح ، (جدة - 1365 هـ) ، ج 9 ، ص 147 .
145. القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت671هـ) ، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، ط 2 ، دار الشعب ، (القاهرة - 1372هـ) ، ج 17 ، ص 194 ؛ السيوطي ، الدر المنثور ، ج 8 ، ص 346 .
146. سورة الصافات الآية : 102 .
147. القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج 20 ، ص 39 ؛ الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج 3 ، ص 369 .
148. سورة النساء الآية : 31 .
149. الطبري ، تفسير الطبري ، ج 8 ، ص 233 .
150. السمعاني ، أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط 1 ، مكتبة الهلال ، (بيروت - 1989م) ، ج 1 ، ص 9 .
151. الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط 1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1985) ، ج 1 ، ص 6 .
152. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 291 .
153. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج 4 ، ص 366 ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 .
154. الباجي ، التعديل والتجريح ، ج 2 ، ص 852 .
155. المصدر نفسه ، ج 2 ، ص 852 .
156. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 291 .
157. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 .
158. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج 1 ، ص 314 .
159. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج 1 ، ص 79 .
160. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 291 .
161. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 54 .
162. ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج 1 ، ص 157 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج 1 ، ص 528 .
163. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج 1 ، ص 79 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 .
164. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 .
165. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 .
166. الأزرق ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت223هـ) ، أخبار مكة ، تحقيق رشدي صالح ، طبعة اسبانيا ، (مريد - د . ت) ، ج 2 ، ص 375 .
167. ابن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، ج 1 ، ص 68 .
168. ابن حنبل ، مسند الامام احمد ، ج 6 ، ص 30 .
169. البخاري ، صحيح البخاري ، ج 4 ، ص 522 .
170. مسلم ، صحيح مسلم ، ج 1 ، ص 99 .
171. الأزرق ، أخبار مكة ، ج 1 ، ص 148 ؛ ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت316هـ) ، سنن ابي داود ، تحقيق عبد الغفور وعبد الحق حسين ، ط 1 ، مكتبة الأقصى ، (الكويت - 1405 هـ) ، ج 2 ، ص 707 .
172. ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت273هـ) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت - د . ت) ، ج 1 ، ص 501 .
173. الترمذي ، سنن الترمذي ، ج 1 ، ص 158 .
174. النسائي ، سنن النسائي الكبرى ، ج 3 ، ص 81 .
175. الطبري ، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - د . ت) ، ج 2 ، ص 371 .

176. ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ، ج 1 ، ص 244 .
177. ابن عوانة ، يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني (ت 316هـ) ، مستخرج ابن عوانة ، تحقيق ايمن بن عارف ، ط 1 ، دار المعرفة ، (بيروت - 1998م) ، ج 1 ، ص 340 .
- 178 . الطحاوي أبو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (ت321هـ) ، شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1399 هـ) ، ج 4 ، ص 185 .
179. ابن حبان ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1993) ، ج 16 ، ص 521 ؛ الزيار ، ابو بكر احمد بن عمر (ت292هـ) ، مسند البزار ، تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم ، ط 1 ، (بيروت - 1409 هـ) ، ج 6 ، ص 365 .
180. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج 1 ، ص 340 .
181. الدارقطني ، سنن الدارقطني ، ج 1 ، ص 355 .
182. البيهقي ، سنن البيهقي ، ج 1 ، ص 187 .
183. ابن الاثير ، جامع الأصول من أحاديث الرسول ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، ط 1 ، مطبعة الملاح ، (د.م - د.ت) .
184. المتقي الهندي (البرهان) ، علي بن حسام الدين المتقي (ت975هـ) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1989) ، ج 3 ، ص 143 .
184. الزبيدي ، محمد مرتضى (ت1205هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت- د.ت) ، ج 3 ، ص 387 .
186. نسب ، حسين مرادي ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت141هـ) ، ط 1 ، مطبعة ذوي القربى ، (قم - 1424 هـ) ، ص 21 .
187. علي ، جواد ، موارد تاريخ الطبري ، مجلة العلمي العراقي ، العدد الاول ، (بغداد - 1954م) ، ج 1 ، ص 28 .
188. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 .
189. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 5456 .
190. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 .
191. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 415 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج 2 ، ص 114 .
192. الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج 1 ، ص 152 ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ) ، فتح المغيث ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-1404هـ) ، ج 3 ، ص 120 .
193. أبو نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج 2 ، ص 96 ؛ ج 2 ، ص 96 ؛ الصنعاني ، مصنف عبد الرزاق ، ج 8 ، ص 297 .
194. ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج 1 ، ص 314 .
195. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج 4 ، ص 366 .
196. العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت322هـ) ، الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1984م) ، ج 1 ، ص 50 .
197. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 .
198. ابن الاثير ، الكامل ، ج 1 ، ص 157 .
199. ابن حزم ، حجة الوداع ، تحقيق : عبد الحق التركماني ، (مركز البحوث الإسلامية في السويد- دار ابن حزم في بيروت - 2008) ، ج 1 ، ص 228 .
200. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 .
201. المصدر نفسه ، ج 6 ، ص 54 .
202. الباجي ، التعديل والتجريح ، ج 2 ، ص 825 .
203. المصدر نفسه ، ج 2 ، ص 825 .
204. الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ج 1 ، ص 79 .
205. الصنعاني ، الانساب ، ج 5 ، ص 650 .
206. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 388 .
207. ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج 3 ، ص 24 .
208. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 24 .
209. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 24 .
210. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 24 .
211. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 25 .
212. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 25 .
213. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 24 .
214. المصدر نفسه ، ج 3 ، ص 24 .
215. ابن تيمية ، اقتضاء الصراط المستقيم ، ج 1 ، ص 188 .
- (*****) يحيى بن وثاب : هو يحيى بن وثاب الاسدي الكوفي تابعي ثقة ، وكان يقرأ أهل الكوفة في زمانه ، وقرأ على عبيد بن نضلة الخزاعي كل يوم آية ، وهو مولى بني أسد ، حيث قال الحجاج لا يوم الإعرابي ، فقال : ليس عن مثلي أنا لاحق بالعرب ، ثم أمره الحجاج بالصلاة ، ثم صلى ، ثم اعتزل من نفسه ، توفي سنة (103هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج 2 ، ص 358 ، الذهبي ، الكاشف ، ج 2 ، ص 378 .
216. ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج 1 ، ص 406 .
217. المزني ، تهذيب الكمال ، ج 27 ، ص 452 .
218. المصدر نفسه ، ج 27 ، ص 452 .
219. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 4 ، ص 63 .
220. ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 290 ؛ ابن حجر ، تبصير المنتبه ، ج 1 ، ص 314 .
221. العيني ، عمدة القارئ ، ج 1 ، ص 223 .
222. الزبيدي ، تاج العروس ، ج 1 ، ص 141 .
223. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 6 ، ص 53 ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 57 ، ص 388 .
224. ابن حبان ، الثقات ، ج 5 ، ص 456 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج 1 ، ص 528 .
225. ابن خياط ، الطبقات ، ج 1 ، ص 149 .
226. ابن حجر ، الإصابة ، ج 6 ، ص 291 .
227. العيني ، عمدة القارئ ، ج 1 ، ص 223 ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج 1 ، ص 64 .
228. ابن سلام ، غريب الحديث ، ج 4 ، ص 366 .

229. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج6، ص53؛ ابن عساکر، تاريخ دمشق، ج57، ص388.
 230. ابن حبان، الثقات، ج5، ص456؛ الزبيدي، تاج العروس، ج1، ص375.
 231. ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج7، ص268؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج2، ص114؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج4، ص44.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر الأولية

- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت606هـ).
 1. جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ط1، مطبعة الملاح، (دم - دبت).
 ابن الأثير، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت630هـ).
 2. أسد الغابة في معرفة الصحابة، انتشارات اسماعليات، (طهران - د. ت).
 3. الكامل في التاريخ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1995م).
 الأزرقى، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (ت223هـ).
 4. أخبار مكة، تحقيق رشدي صالح، طبعة اسبانيا، (مدريد - د. ت).
 الأصبهاني، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت430هـ).
 5. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، (بيروت - 1405هـ).
 الأصفهاني، أبو فرج علي بن الحسين (ت356هـ).
 6. الأغاني، تحقيق سمير جابر، ط2، دار الفكر، (بيروت - 1930م).
 الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ).
 7. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق أبو لبابه حسين، ط1، دار اللواء للنشر والتوزيع، (الرياض - 1986م).
 البخاري، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت256هـ).
 8. التاريخ الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي (حلب - 1397هـ).
 9. التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1986م).
 10. صحيح البخاري (الجامع الصحيح)، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، (بيروت - 1987م).
 البزار، أبو بكر أحمد بن عمر (ت292هـ).
 11. مسند البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، ط1، (بيروت - 1409هـ).
 البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة (ت516هـ).
 12. معالم التنزيل، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، ط4، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض - 1997م).
 البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت458هـ).
 13. سنن الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة - 1994م).
 الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت279هـ).
 14. سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د. ت).
 ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت874هـ).
 15. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، (القاهرة - 1315هـ).
 ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت728هـ).
 16. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، ط7، دار عالم الكتب، (بيروت - 1419هـ).
 ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت833هـ).
 17. غاية النهاية في طبقات القراء، ط1، (مصر - 1351هـ).
 ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت597هـ).
 18. صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعة جي، ط2، دار المعرفة، (بيروت - 1979م).
 ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت327هـ).
 19. تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين، ط1، دار الباز، (الرياض - 1997م).
 الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ).
 20. معرفة علوم الحديث، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الدكتور السيد معظم حسين، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة - 1937م).
 ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت354هـ).
 21. الثقات، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، (بيروت - 1975م).
 22. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت - 1993م).

23. مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1959م) .
- ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت 852هـ) .
24. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد الجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت - 1412هـ)
25. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، دار الجيل، (بيروت - 1842م)
26. تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوانة ، ط1 ، دار الرشيد ، (دمشق - 1986م) .
27. تهذيب التهذيب ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت - 1984م) .
28. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت- د. ت) .
- ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت 456هـ) .
29. جمهرة أنساب العرب ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط5 ، دار المعارف ، (القاهرة - 1982م)
30. الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق : احمد شاكر ، مطبعة العاصمة ، (القاهرة - 1354هـ) .
31. حجة الوداع ، تحقيق : عبد الحق التركماني، (مركز البحوث الإسلامية في السويد- دار ابن حزم في بيروت - 2008) .
- الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت 676هـ) .
32. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق : صادق الشيرازي ، ط2 ، انتشارات الاستقلال ، (طهران - 1409هـ) .
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت 241هـ) .
33. الاسامي والكنى ، تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، ط1، مكتبة دار الاقصى، (الكويت-1985م)
34. مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - د. ت) .
35. الزهد ، تحقيق : محمد السعيد البسيوني زغلول ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1988م) .
- ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى النيسابوري (ت 311هـ) .
36. صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1970م) .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت 463هـ) .
37. تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د. ت) .
38. الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1985م)
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ، (ت 808هـ) .
39. تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي
40. السلطان الأكبر ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، (لبنان - 1981م) .
- خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العسفري (ت 240هـ) .
41. طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار طيبة ، (الرياض - 1982م) .
- الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت 385هـ) .
42. العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط1 ، دار طيبة ، (الرياض - 1985م) .
- ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت 316هـ) .
43. سنن ابي داود ، تحقيق عبد الغفور وعبد الحق حسين ، ط1 ، مكتبة الأقصى ، (الكويت - 1405هـ)
- الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (ت 310هـ) .
44. الكنى والأسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1999م) .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ) .
45. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1987م) .
46. تذكرة الحفاظ ، ط4 ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - 1374هـ) .
47. سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1413م) .
48. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط1 ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة - 1992م) .
49. العبر في خبر من غير ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، ط2 ، (الكويت - 1984م) .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (666هـ) .
50. مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1981م) .
- الزبيدي ، محمد مرتضى (ت 1205هـ) .
51. تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، (بيروت- د. ت) .
- الزرقاني ، محمد بن عبد العظيم (ت 1367هـ) .
52. مناهل العرفان في علوم القرآن ، تحقيق مكتبة البحوث والدراسات ، ط3 ، مطبعة عيسى البابي وشركائه ، (المدينة المنورة - 1996م) .
- الزليعي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (ت 762هـ) .
53. نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ، (القاهرة - 1337هـ) .

- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت 902 هـ) .
54. فتح المغيث ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-1404هـ)
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت 230 هـ) .
55. الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط1 ، دار صادر ، (بيروت - 1968م)
- ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت 224 هـ) .
56. غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط1 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - 1396 هـ)
- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت 562 هـ) .
57. أدب الإملاء والإستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط1 ، مكتبة الهلال ، (بيروت - 1989م) .
58. الأنساب ، تقديم وتعليق : عبد الله البارودي ، ط1 ، دار الجنان ، (بيروت - 1408 هـ) .
- السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911 هـ) .
59. الإتقان في علوم القرآن ، دار الندوة ، (بيروت - 1370 هـ) .
60. الدرر المنثور في التفسير بالمأثور ، ط1 ، مطبعة الفتح ، (جدة - 1365 هـ) .
- الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 643 هـ)
61. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-1416 هـ) .
- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت 1250 هـ) .
62. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، دار الفكر ، (بيروت - د . ت) .
- الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي (ت 476 هـ) .
63. طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط1 ، دار الرائد العربي ، (بيروت - 1970م) .
- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت 211 هـ) .
64. تفسير القرآن ، تحقيق : مصطفى مسلم محمد ، ط1 ، مكتبة الرشد ، (الرياض - 1410 هـ) .
65. مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، ط2 ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1403 هـ) .
- الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد بن أيوب (ت 360 هـ) .
66. المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - 1983م) .
- الطبري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير (ت 310 هـ) .
67. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - د . ت) .
68. جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت - 1405 هـ) .
- الطحاوي أبو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك (ت 321 هـ) .
70. شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1399 هـ)
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت 463 هـ) .
71. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق تعلي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت - 1402 هـ)
- العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت 261 هـ) .
72. معرفة الثقات ، تحقيق : عبد العظيم عبد العليم ، ط1 ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة - 1405 هـ)
- ابن عدي ، ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت 356 هـ) .
73. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عداوي ، ط3 ، دار الفكر ، (بيروت - 1988م)
- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت 571 هـ) .
74. تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت- د . ت) .
- العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت 322 هـ) .
75. الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1984م) .
- ابن عوانة ، يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراييني (ت 316 هـ) .
76. مستخرج ابن عوانة ، تحقيق ايمن بن عارف ، ط1 ، دار المعرفة ، (بيروت-1998م)
- العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الغيتابي الحنفي (ت 855 هـ)
77. عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د . ت) .
78. مغاني الأخبار ، تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - د . ت) .
- الفيروز آبادي ، مجدي الدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ) .
79. القاموس المحيط ، تحقيق : مجدي السيد فهمي ، المكتبة التوفيقية ، (القاهرة - 2003م) .
- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276 هـ) .
80. عيون الاخبار ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (د . م - 1406 هـ) .
- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت 671 هـ) .

- 81.الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، ط2 ، دار الشعب ، (القاهرة - 1372 هـ) .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت 774هـ) .
- 82.الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكر احمد محمد ، لبنان ، (بيروت - 1951م) .
- 83.تفسير ابن كثير (تفسير القرآن الكريم) ، ط1 ، دار الفكر ، (بيروت - 1401هـ) .
- ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت 273هـ) .
- 84.سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت - د. ت) .
- ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت 475هـ)
- 85.الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1411 هـ) .
- ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى بن العباس (ت 324هـ) .
- 86.تفسير ابن مجاهد، تحقيق عبد الرحمن الظاهر محمد الشورتى، المنشورات العلمية،(بيروت-د. ت) .
- المرزباني ، ابو عبد الله محمد بن عمران (ت 384هـ) .
- 87.معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية ، (بيروت - 1960م) .
- المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت 742هـ) .
- 88.تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1998م) .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ) .
- 89.صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - د. ت) .
- المتقي الهندي (البرهان) ، علي بن حسام الدين المتقي (ت 975هـ) .
- 90.كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 1989) .
- ابن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت 227هـ) .
- 91.التفسير في سنن سعيد بن منصور ، تحقيق : سعد بن عبد الله بن عبد العزيز ال حميد ، دار الصمعي للنشر والتوزيع ، (الرياض - 1420) .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت 711هـ) .
- 92.مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط1 ، دار الفكر ، (دمشق - 1984) .
- النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت 303هـ) .
- 93.تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي ، (حلب - 1369 هـ) .
- 94.السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - د. ت) .
- ابن هشام ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي (ت 213هـ) .
- 95.سيرة ابن هشام ، تحقيق: محمد محي الدين عبد المجيد ، مكتبة محمد صبيح وأولاده ، (القاهرة - 1383هـ) .
- الهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر (ت 807هـ) .
- 96.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة ، بيروت - 1407هـ) .
- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي (ت 306هـ) .
- 97.أخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - 1947م) .
- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت 626هـ) .
- 98.معجم البلدان ، دار الفكر ، (بيروت - 1960 م) .
- اليقوبي ، أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ) .
99. تاريخ اليعقوبي ، (النجف - 1358 هـ) .

ثالثاً: المراجع الحديثة

الضاري ، حارث

100. محاضرات في علوم الحديث ، ط2 ، (جامعة بغداد - 1996م) .

نسب ، حسين مرادي

101. المغازي النبوي لأبي محمد موسى بن عقبة (ت 141هـ) ، ط1 ، مطبعة ذوي القربى، (قم - 1424 هـ) .

رابعاً : الدوريات :

علي ، جواد

102. موارد تاريخ الطبري ، مجلة العلمي العراقي ، العدد الاول ، (بغداد - 1954 م)

103. الف مؤلف ، و مترجم ، ومحرر ، الموسوعة العربية العالمية الكبرى .